

جولي ديلبي:  
فيلمي  
لا يسخر  
من اللاجئين



مهرجان القاهرة  
السينمائي الدولي ٤٥  
45<sup>ND</sup> CAIRO  
INTERNATIONAL  
FILM FESTIVAL  
13<sup>TH</sup> NOV - 22<sup>TH</sup> NOV 2024

النشرة



النسخة الـ 45

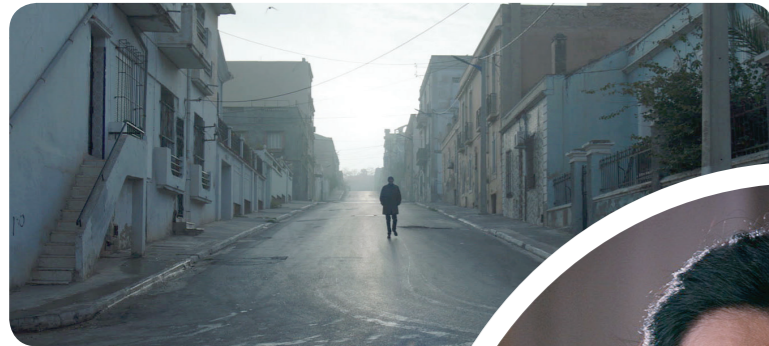
دورة العروض العالمية  
والدولية الأولى



المرجا الزرقا



راضية



أرض الانتقام

#### “وين صيرنا؟”

وضمن عروض قسم أفاق عربية، يشهد المهرجان العرض العالمي الأول للفيلم المصري “وين صيرنا؟”، والذي يعد أولى التجارب الإخراجية للفنانة التونسية درة زروق.

يدور الفيلم حول “نادين” امرأة شابة من غزة، وصلت إلى مصر بعد ثلاثة أشهر من الحرب، برفقة ابنتيها الرضيعتين، اللتين أنجبتهما قبل الحرب ببضعة أشهر بعد معاناة خمس سنوات، وفي مصر تنتظر زوجها الذي لن يتمكن من الانضمام إليها قريباً.

#### “فتوب”

وفي قسم أفاق عربية العرض العالمي الأول للفيلم السعودي “فتوب” إخراج عبدالمحسن الضبعان، تتناول أحداث الفيلم علاقة الشقيقتين “تركي” و “راكان” اللتين يعيش كل واحد منهما في مدينة بعيدا عن الأخر، وتتأثر حياتهما تأثيراً كبيراً بعد دخول والدتهما “فاطمة” في غيبوبة إثر حادث سرقة يتعرض له منزلها.

#### “سلمى”

يشهد قسم أفاق عربية العرض العالمي الأول للفيلم السوري “سلمى” إخراج جود سعيد، والذي تدور أحداثه حول “سلمى”، سيدة تحاول وحيدة أن تجد حلاً لمشاكلها بعد اختفاء زوجها، وتجد نفسها في النهاية أمام خيارين، إما أن تتابع المواجهة حتى النهاية مع كل ما يحمله ذلك من تضحية، أو أن تختار خلاصها الفردي مع عائلتها.

عندما رن الهاتف When The Phone Rang



سلمى



”جاء الربيع يضحك

#### “جاء الربيع يضحك”

الفيلم من تأليف وإخراج نهي عادل، في أولى تجاربها مع الأفلام الروائية الطويلة، وتحكي فيه أربعة حكايات مختلفة خلال فصل الربيع، وهو فصل ذو طبيعة قاسية، وأجواؤه العاصفة، على الرغم من المعروف عنه بأنه موسم الأزهار والورود، وفي سياق أحداثه يجسد العمل مشاعر وحالات إنسانية شديدة الحساسية.

#### “مين يصدق؟”

يعرض قسم أفاق عربية الفيلم المصري “مين يصدق؟” للمخرجة زينة أشرف عبد الباقي، في عرضه العالمي الأول.

يتناول الفيلم حالة الفراغ التي تعيشها “نادين”، والتي تتعرف على الشاب المحتال “باسم”، والذي يقدم لها نوعاً من الحب والاهتمام الذي تفتقده، وتشارك نادين باسم في عمليات نصب؛ يتورطان من خلالها في العديد من المشاكل تضع حدوداً لتقصة حبهما وأموراً أخرى.

#### “أرض الانتقام”

ويشهد قسم أفاق عربية العرض الدولي الأول للفيلم الجزائري “أرض الانتقام” إخراج أنيس جعد. تدور أحداث الفيلم حول حالة الضياع التي يعيشها “جمال” بعد أن قضى خمس سنوات خلف القضبان بسبب قضية فساد؛ فلا شيء أصبح كما كان؛ باغت زوجته شقتها الفاخرة وأفرغت الحسابات البنكية، واختفت مع ابنه الوحيد، ويعود جمال إلى القرية التي ولد فيها، حيث تنتظره اكتشافات غير متوقعة عن ماضيه.

#### “المرجا الزرقا”

يقدم قسم أفاق عربية العرض العالمي الأول للفيلم المغربي “المرجا الزرقا” للمخرج المغربي داود أولاد السيد، والذي يواصل فيه اكتشافه للصحراء المغربية، وذلك من خلال قصة “يوسف” الصبي الكفيف البالغ من العمر اثني عشر عاماً، والذي يعيش مع جديه في قرية نائية بالصحراء بعد أن فقد والديه، وفي أحد الأيام يفاجئه جده بشراء كاميرا له، فيبدأ يوسف في تصوير كل ما حوله، وفي رحلة إلى عمق الصحراء يرى يوسف البحيرة الزرقاء بقلبه.

## النسخة الـ 45 ..

# دورة العروض العالمية والدولية الأولى

## ٤٥ فيلماً متميزاً تبدأ رحلة انطلاقها على نتاننتة “القاهرة السينمائي”

### حاتم جمال الدين:

يشهد مهرجان القاهرة السينمائي هذا العام عرضاً لمجموعة منتقاة من الأفلام المتميزة فنياً في عروضها العالمية والدولية الأولى التي تشكل مفاجأة كبيرة لجمهور الدورة الـ 45، والتي حرص صناعاتها على التواجد أولاً على شاشة القاهرة السينمائي. تضم القائمة الـ 45 فيلماً اجنبياً وعربياً ومصرياً منها فيلم “جاء الربيع يضحك”، الذي يمثل السينما المصرية في المسابقة الرسمية بعرضه العالمي الأول.

نشرة يومية يصدرها  
مهرجان القاهرة  
السينمائي الدولي

رئيس المهرجان:  
حسين فهمي

مدير المهرجان:  
عصام زكريا

رئيس التحرير:  
خالد محمود

مدير التحرير:  
سيد محمود

المدير الفني:  
محمد عطية

أسرة التحرير:  
محمود عبد الحكيم  
عرفة محمود  
حاتم جمال الدين  
هبة محمد علي  
سهير عبد الحميد  
رائيا الزاهد  
منى الموجي  
سالي الجنائني  
محمد عمران  
منار خالد  
هبة شوقي

الإخراج:  
وليد جمال

مدير الديسك المركزي:  
الحسيني عمران



دورة العروض  
العالمية والدولية  
الأولى



عزيزي مالوتي



عطلات في فلسطين



مذكرات حلزون



طوابع بريد



زهرة الثلج



برج القوة

"القارة"

ضمن عروض منتصف الليل، يشهد المهرجان العرض العالمي الأول للفيلم البرازيلي - الفرنسي - الأرجنتيني "القارة" إخراج دايي بريوتو.

تدور أحداث الفيلم في قرية نائية بجنوب البرازيل، تعود إليها فتاة شابة بعد سنوات من الغياب، لتتولى إدارة مزرعة والدها الذي أوشك على الرحيل، ويتعين عليها تولي إرث ثقيل.

"برج القوة"

في القسم الرسمي خارج المنافسة يقدم المهرجان العرض العالمي الأول لفيلم "برج القوة" إخراج نيكولا فوكشيفيتش إنتاج مشترك بين صربيا والجبل الأسود.

تبدأ أحداث الفيلم خلال الحرب العالمية الثانية في يوغوسلافيا، حيث يفر طفل مسيحي من الفاشيين الذين قتلوا والده ويوجد ملاذاً في منزل نور دوكا، المسلم الألباني. يواجه نور معضلة أخلاقية: هل يسلم الطفل لحماية عائلته أم يخاطر بكل شيء لإنقاذ هذا الغريب الصغير؟.



موندوف

"طوابع بريد"

يشارك الفيلم الروسي "طوابع بريد" في المسابقة الرسمية للمهرجان بعرضه العالمي الأول، الفيلم من إخراج ناتاليا نزاروفا، يتناول جانباً من حياة "يانا" التي تعمل في مكتب البريد، وتنتظر عودة والدها من البحر رغم أنها لا تأمل في عودته، وفي أحد الأيام، يأتي البحار بيتر إلى مكتب البريد، فيغير مجرى حياتها.

"أحلام عابرة"

تشهد شاشة المهرجان العرض العالمي الأول للفيلم الفسطيني - السويدي - الفرنسي "أحلام عابرة" للمخرج رشيد مشهراوي، وذلك من خلال مشاركته في المسابقة الرسمية.

يتناول الفيلم قصة "سامي" الفتى الذي يبلغ من العمر 12 عاماً، يطارد حماساً زاجلاً، ينطلق في رحلة عبر فلسطين، مقتنعاً بأن الطائر قد عاد إلى صاحبه الأصلي، يلتقي، خلال رحلته عبر الخط الأخضر الفاصل بين فلسطين وإسرائيل، بفلسطينيين آخرين يتشارك جميع الحكايات.

"قطرة الثلج"

في المسابقة الرسمية العرض الدولي الأول للفيلم الياباني "قطرة الثلج" إخراج يوشيدا كونا، يتناول الفيلم نظرة المجتمع الياباني لتلقي الإعاقات الاجتماعية في اليابان، وكيف تشكل وصمة عار اجتماعية، حيث يقوم المشرفون بفحص أمور شديدة الخصوصية، فضلاً عن وصف من يتلقى الإعانة بأنه فرد فاشل، مما يدفع كثيرين للتردد في الاستفادة منها رغم الاحتياج والفقير.

"موندوف"

يقدم الفيلم اللبناني "موندوف" عرضه العالمي الأول في المسابقة الرسمية لـ "القاهرة السينمائي"; الفيلم من إخراج كريم قاسم، ويتناول فيه جوانب من الحياة في القرية التي بدأ فيها موسم الحصاد، ولكن الجفاف ونقص المياه يتسبب في مشاكل لأهالي القرية، بينما تقام المسرحية السنوية والتي تحمل هذا العام عنوان "مغادرون".

"عطلات في فلسطين"

يقدم المهرجان العرض العالمي الأول للفيلم التسجيلي الفلسطيني - القطري "عطلات في فلسطين" إخراج مكسيم ليندون، وذلك من خلال قسم آفاق عربية، يتتبع الفيلم خطوات "شادي"، الذي يبلغ من العمر 30 عاماً، يعود إلى فلسطين من جديد بعد أن أصبح مواطناً فرنسياً، ويكتشف خلال رحلة البحث عن الأمل أن كل شيء من حوله يختلق، لتتجدد رغبة الهروب.

"أحلام الكيلومتر المربع"

يشهد المهرجان العرض العالمي الأول للفيلم الفلسطيني "أحلام الكيلومتر المربع" إخراج قاسم صبيح، وذلك عبر قسم آفاق عربية.

تدور أحداث الفيلم في جنين، حيث يروي الناس من أجيال متعددة أشكال المعاناة المختلفة التي تسببت بها الاحتلال الإسرائيلي، وأشكال المقاومة المتنوعة التي يمتلكونها.

"راضية"

يعرض المهرجان ضمن أسبوع النقاد الفيلم المغربي "راضية" إخراج خولة السباب في عرض عالمي أول، الفيلم يتناول قضايا المرأة والحرية، تجسد بطولته "راضية" رحلة تحرير المرأة التي تسعى للتخلص من قيودها، في رحلة بحث عن إجابة لسؤال حول المعنى الحقيقي للنجاح بالنسبة للمرأة المغربية العصرية؟.

"نوار أشياء"

يشارك الفيلم التونسي "نوار أشياء" إخراج خديجة لكشور، في المسابقة الرسمية للمهرجان بعرضه العالمي الأول، الفيلم يناقش مشكلة الهجرة غير الشرعية، وتدور أحداثه في حي "هلال" بالقرب من تونس العاصمة، حيث يبحث "دجو"، مدير صالة ملاكمة، عن بطل يتدرب في صالته القديمة، ويجد ضالته مع "يحيى"، الذي يُظهر مهارات فطرية في الملاكمة، لكن "يحيى" يبحث عن حلم آخر، وهو الهجرة.

"مذكرات حلزون"

يشهد المهرجان العرض الدولي الأول للفيلم الأسترالي "مذكرات حلزون" إخراج آدم اليوت، الفيلم المشارك في المسابقة الرسمية تدور أحداثه بأستراليا خلال فترة السبعينيات، حيث تتعرض حياة "جيلبرت" و"جريس" لعدة ضربات قدرية تفرق بينهما، ليعيش كل منهما في منزل وأسرة مختلفة. تهيمن اللحظات المأساوية على حياتهما حتى يظهر بصيص أمل من خلال ظهور غير متوقع لـ "بينكي" السيدة المسنة غريبة الأطوار.

"عزيزي مالوتي"

تضم المسابقة الرسمية بـ "القاهرة السينمائي" العرض العالمي الأول لفيلم "عزيزي مالوتي" للمخرج شانكا داس جويتا من بنجلاديش، والذي تدور أحداثه في العاصمة "دكا" حول قضية شانكا، تجسدها حياة "مالوتي" ربة المنزل الحامل، والتي تفقد زوجها في حريق مدمر، لتقع بعد ذلك في متاهة بيروقراطية تشكل في مبادئها الأخلاقية، وتستهدف هويتها الدينية، وتعرض مستقبل جنينها للخطر.

يشارك الفيلم البنغالي "Priyo Maloti" في الدورة الـ 45 لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي من بطولة مهزابين شودي ومن إخراج شانكا داس جويتا. الفيلم قصة نسائية تركز على رحلة مالوتي التي لم يسبق أن تم سرد مثلها من قبل في مجال السينما المحلية في بنجلاديش.

قبل بدء رحلته كمخرج سينمائي، كان المخرج داس جويتا صحفيًا انضم للعمل بصحيفة The Daily Janakantha، بعد حصوله على درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال. ولأنها سمحت له بالتواصل مع الناس ودراساتهم، يعتقد داسجويتا أن خبرته كصحفي كانت مهمة لمسيرته المهنية كمخرج. وفي الحوار التالي تحدث جويتا مع Standard The Business عن رحلته ومصادر إلهامه وأحدث أفلامه «Priyo Maloti».

رانيا الزاهد

## نتانكا داس جويتا:

### صناعة الأفلام مهمة صعبة وأصغر فرهادي مخرجي المفضل

التمطية، ومثال لكيفية تصوير الشخصيات النسائية في ضوء إيجابي وتحدي التفكير التقليدي بشأن البطلات في الأفلام. في ظل التواجد القوي للمنصات، كيف ترى مستقبل صناعة الأفلام؟

أعتقد أننا نتجه نحو وقت جيد، حيث تخلق المنصات سوقًا كبيرًا للصناعة كما توفر استثمارات ضخمة أيضًا. وأصبح لا يحتاج المخرج إلى العثور على منتج وانتهت العديد من العقبات التي تعرق إصدار الأفلام مثل نقص قاعات السينما وهي مشكلة كبيرة في بلدنا، ولكن في ظل وجود المنصات، يمكنك بسهولة الوصول إلى جمهور متنوع لعملك. وأستعد الآن لتطوير العديد من المشاريع لاحدى المنصات في بنجلاديش.

من هو مخرجك المفضل على الساحة الدولية؟ أصغر فرهادي هو أحد مخرجي الأفلام المفضلين بالنسبة لي بسبب النهج الواقعي الذي يتخذونه لتصوير الحياة في أفلامه، وبالطبع أحترم كثيرًا الخرج مارتن سكورسيزي لتصميمه وسيناريواته وتقنيته المتقن للأعمال التي يقدمها.

جانب ذلك، حصلت على النجوم الذين فكرت فيهم كطاقم عمل منذ البداية وسعيد للغاية أيضًا بالعمل مع ممثلة مثل مهزابين وكل طاقم العمل سواء أمام أو خلف الكاميرا في هذا الفيلم.

درست إدارة الأعمال وعملت بالصحافة هل اثر عدم دراستك للإخراج على عمالك؟ لا أمتلك شهادة رسمية في صناعة الأفلام؛ ومع ذلك، فقد تعلمت من خلال العمل في مشاريع متعددة. زودني أول مسلسل قدمته، بدروس قيمة طبقتها لاحقًا على الأعمال التي تلتها، كانت هذه التجربة مفيدة، وبالفعل قدم الجمهور ردود فعل إيجابية على الأعمال التي تم عرضها.

قدمت من قبل «جوتي» عن قصة نسائية أيضًا هل انت مهتم بتقديم هذه القصص بشكل خاص؟ نظرًا للصور النمطية الموجودة مسبقًا في بنجلاديش، يُعتقد على نطاق واسع أن أفلام البطولة النسائية لا تجذب الجماهير. ومع ذلك، فإن جوتي مثال رائع لكيفية كسر هذه الصورة

كيف بدأت رحلة عمالك كمخرج؟ كنت مهتمًا بصناعة الأفلام منذ طفولتي، لهذا السبب اخترت الصحافة والتصوير الفوتوغرافي كمهنة. لأنه من خلال الصحافة والتصوير الفوتوغرافي يمكنني مقابلة المزيد من الناس ومراقبة الناس بشكل أكبر. وهو أمر مهم جدًا لصناعة الأفلام. وبدأت رحلة العمل في عام 2008 وعلى مدار العامين التاليين، أنتجت عددًا من الأعمال التلفزيونية. ثم أخذ استراحة بعد ذلك، ثم قدمت ما يقرب من 350 إعلانًا تلفزيونيًا حتى الآن، وكان أول عمل درامي هو «Shilbhadro Abong Akti Nirbachon».

يناقش فيلم Priyo Maloti، قضية نسائية هل واجهتكم اي صعوبات خلال تنفيذ العمل؟ صناعة الأفلام كانت دائمًا مهمة صعبة بالنسبة لي، ولكن بالنسبة لفيلم «Priyo Maloti»، الأمر مختلف فقد اهتم المنتج بكافة التفاصيل التي قد تسبب في اي مشكلة مما سهل مهمتي كمخرج ولم أفكر إلا في الإخراج والقصة، إلى



أهازيج

#### "نهار عابر"

يشهد قسم الأفلام القصيرة العرض العالمي الأول للفيلم المصري - السوري "نهار عابر" إخراج رشا شاهين. يدور الفيلم حول امرأة تتغير حياتها بسبب الحرب، وتضطر لممارسة البناء مع رجل يبحث عن المتعة، يتحول لقاءهما القصير إلى استدعاء لمحات من حياتها السابقة.

#### "ماء يكفي للفرق"

وتشهد الدورة 45 من المهرجان العرض العالمي الأول للفيلم المصري القصير "ماء يكفي للفرق" إخراج جوزيف عادل. يدور الفيلم في ضريح مقدس مخصص للنساء، حيث يجد البطريرك نفسه عائلًا في شبكة من الهوس والشك، حينما تخالف فتاة تزور الضريح لأول مرة القواعد الصارمة له. بينما يتصارع مع شياطينه الداخلية.

#### "لو كنا طيور"

ضمن عروض الأفلام القصيرة يأتي العرض العالمي الأول للفيلم الاسترالي "لو كنا طيور" إخراج ريماس سمعان. يدور الفيلم حول "ماريا" الطفلة التي تبلغ من العمر عشر سنوات، يهيمن عليها شعور كبير بالخجل ما يدفعها لتدوين ملاحظات سرية حول ما تشعر به، وهو ما يعرضها وأقرب أصدقائها إلى خطر وشيك.

#### "زينوني"

العرض العالمي الأول للفيلم الألماني القصير "زينوني" إخراج سما زهير. الفيلم يتناول حالة خاصة حول فقدان الذاكرة، بينما تكافح بطلته مع اضطراب ما بعد الصدمة وفقدان الذاكرة، تحاول استعادة ذكرياتها وهي في مأمن بالقاهرة، يظل سؤال واحد يشغلها: "ماذا حدث لشجرة الزيتون الخاصة بي في بغداد؟".

#### "حياة شاعرية"

العرض العالمي الأول للفيلم الفلسطيني القصير "حياة شاعرية" إخراج معصم طه، ويدور الفيلم في جنوب إيطاليا، حيث يساعد ابن والده المسن في تذكر الأبيات التي كانت تملأ حياته فيما مضى.

#### "أبو جودي"

العرض العالمي الأول للفيلم المصري القصير "أبو جودي" إخراج عادل أحمد يحيى، تدور الأحداث بالفيلم حول "جودي" فتاة تبلغ من العمر 10 سنوات، اعتادت الذهاب مع والدها إلى العمل. في أحد الأيام يحدث موقف غير عادي سيشكل تحديًا كبيرًا في علاقتهما.

#### "جفاف"

العرض العالمي الأول للفيلم الألماني القصير "جفاف" إخراج المراد الديب، يتناول الفيلم العلاقات داخل الأسرة بعد أن توفي الأب خلال الحرب، ويتجمع باقي أفراد العائلة، حيث يجب على ثلاثة أشقاء، التعامل مع علاقاتهم المتصدعة بعد سنوات من الانفصال.

#### "ديفيد"

العرض العالمي الأول للفيلم الصيني القصير "ديفيد" إخراج كاي شيوه وهونغ جيكي، تدور أحداث الفيلم في بلدة صغيرة في شمال شرق البلاد، صورة طفولة ضائعة. صوت صفاة القطار يجلب ذكريات الرقص في حقول عباد الشمس. اعتقد أن هناك دائمًا أخرى موجودة، مثل ديوي وأنا.

### دورة العروض

### العالمية والدولية

### الأولى



أمنية أخيرة

#### "مساعد"

ضمن العروض الخاصة يقدم المهرجان العرض الأول للفيلم الأمريكي "مساعد" إخراج رون نجور، الفيلم يدور حول كاتب يعمل أستاذًا مساعدًا في كلية محلية؛ يصل لقناعة بأنه يمكن الاستغناء عنه من قبل النظام، ويكون عليه أن يقرر خطوته التالية، والاستعداد للمرحلة المقبلة من حياته.

#### "العقد"

ضمن العروض الخاصة تشهد شاشة المهرجان العرض العالمي الأول للفيلم الإيطالي "العقد" إخراج ماسيمو باولوتشي. تدور أحداث الفيلم حول تحقيق في جريمة قتل، في أثناء متابعته لتفاصيل قضية، يحاول "جوسبيبي" الصحفي الفاشل الفوز بسبق يحقق له النجاح بأي طريقة، وهو ما يوقع به في شرك الشيطان دون أن يعلم أنه كان مُسرَّبًا وفقًا لرغبة شيطان.

#### "أمنية أخيرة"

وفي قسم الأفلام القصيرة يعرض المهرجان الفيلم الأردني "أمنية أخيرة" للمخرجة عريب زعيتير، في عرضه العالمي الأول. الفيلم يدور حول "سيرين" التي تحب جدتها إلى درجة أنها تبدأ رحلة طويلة لتتقي بها بعد أن سمعت أنها مريضة. وعلى الرغم من صعوبة فهم رغبات جدتها، إلا أنها تواجه الصعوبات لتنفيذها.

#### "أهازيج"

ضمن عروض الأفلام القصيرة يشهد المهرجان الفيلم الأردني "أهازيج" للمخرجة مي الغوتي في عرضه العالمي الأول، الفيلم يدور حول عادة فلسطينية قديمة، وذلك من خلال "مريم" التي تعاني من الزهايمر، ولا تتذكر سوى أناشيد نداء المطر من شبابه. وهي تتجول في الشوارع.

#### "لحسن الحظ"

يقدم المهرجان ضمن عروض الأفلام القصيرة الفيلم الأردني "لحسن الحظ" في عرضه العالمي الأول. الفيلم إخراج سامر البطيخي، وتدور أحداثه في حي يهيمن عليه ديكتاتور يدعى "سليم"، وفي المقابل تبتكر الشابة الطموح "سما" مخططا لمساعدة القرية وكشف الأكاذيب، وإشعال ثورة ضد سليم.



جفاف



جفاف

قد لا تتوقع أن يتناول فيلم كوميدي أزمة اللاجئين، ولكن هذا هو الحال مع فيلم Meet the Barbarians، الذي يشارك في الدورة الـ 45 لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، والتي عملت مخرجته جولي ديلبي على تحقيق التوازن بين النغمة الكوميدية الساخرة والاحترام اللائق للازمة التي يعيشها ملايين الأشخاص. يدور الفيلم حول بلدة في فرنسا توافق على استقبال اللاجئين من أوكرانيا، ومن المفارقات أن هذا السيناريو قد كتب بالفعل قبل بدء حرب روسيا مع أوكرانيا، لكن ينقلب الوضع لتزعج البلدة بشكل واضح عندما اتضح أن اللاجئين المذكورين هم في الواقع من سوريا وليس اوكرانيا.

رانيا الزاهد

## Meet the Barbarians



# جولي ديلبي:

## فيلمي لا يسخر من اللاجئين ولكن من رد فعل المجتمع على أزمته

كيف حافظت على هذا الايقاع المنضبط خلال مناقشة أزمة شائكة وحساسه بإسلوب ساخر؟ الموضوع لم يكن سهلا على الإطلاق لان الكتابة الكوميدية لموضوع مأساوي امر معقد للغاية وكان يج ان اجد الجرعة الصحيحة لاستخدام الكوميديا وايضا الجرعة الصحيحة لاستخدام مشاهد التراجيدي لان عندما يتعرض الجمهور لمشهد دموي من الصعب ان تعود به مرة اخرى للمساحة الكوميدية او السخرية. وحتى بعد انتهاء تصوير مشاهد العائلة السورية كان على الممثلين الذين قدموا هذه الادوار الاسترخاء لساعات لانهم كانوا متأثرين جدا بالشخصية وابعادها النفسية وما تعرضت له من كوارث.

ما هي اكبر التحديات التي واجهتك خلال رحله عمل هذا الفيلم؟

بالطبع اكبر التحديات كانت الحصول على المال اللازم لانتاج الفيلم، فقد حصلت على الدعم في النهاية ولكن بعد مواجهة عض الصعوبات مع شركات انتاج عديدة، بعضهم قال اشياء بشعة حول ما جدوى انتاج فيلم عن اللاجئين السوريين ولكن كل ذلك لم يمنعني في مواصلة البحث لصنع الفيلم الذي احلم به وانا مؤمنة بقضيته لذلك واصلت انا ومنتجة الفيلم البحث وخوض الحروب لايجاد الفرص المناسبة وبالفعل وجدتها ولكن بصعوبة لأن نقد السياسة الفرنسية ليس مرحب به في المجتمع الفرنسي.

وكانت صادمة وكيف يمكنني ان اطرح الموضوع ولكن بطريقة تعكس رؤيتنا للموقف بعدما ظهرت تقارير عديدة ترصد ردود الافعال والتي جاءت معظمها غير مرحبه بتواجههم بطريقة سخيفة وفي عض الاوقات عنصرية. كيف قدمت فكرة مختلفة من خلال المقارنة بين جنسية اللاجئين وتعامل البلدة معهم؟

كان لدي سيناريو حول أزمة اللاجئين وكيف استقبلت البلدة العرب الفارين من ويلات الحروب وكان يرصد كل مظاهر القلق التي سيطرت على المشهد في ذلك الوقت ثم بعدها بدأت الحرب الروسية الأوكرانية، وكنت اتحدث لبعض الاصدقاء والمنظمات ايضا ووجدتهم متعاونين مع اللاجئين القادمين من اوكرانيا وهو شئ جيد بالطبع ولكنه عكس ما حدث مع اللاجئين العرب. وهنا ادركت ان حتى اللاجئين لهم مستويات في الاهمية وكيف تعامل المواطن الاوروبي مع اللاجئين الاوكراني وكيف تعامل مع اللاجئين السوري ومن هنا جاءت فكرة الفيلم.

في اول 15 دقيقة من الفيلم بدأت بالسخرية من سكان البلدة قبل عرض اي مفارقات في التعامل لماذا اخترت هذه البداية؟

كان على ان اقدم عرض لبعض التقارير الوثائقية الغير حقيقية للبلدة وكيف رحبت باللاجئين ورغبة العمدة في الشهرة من خلال هذه الفعاليات ثم تتابع الاحداث لتكتشف حقيقة هؤلاء البشر من حولك وكيف تتغير نظرتهم للانسان وفق جنسيته.

عرض الفيلم في مهرجان تورونتو السينمائي الدولي وقالت ديلبي في الحوار التالي مع TheWrap's TIFF أن القصة تدور حول عدم قدرتنا على التعاطف ولكن بشكل كوميدي ساخر وبالطبع استغرق الأمر وقتاً طويلاً للحصول على النتيجة الصحيحة في خلق توازن بين نغمة السخرية وأوجاع أبطالها.

فيلم Meet the Barbarians كوميدي عن اللاجئين، هل يحمل فيلمك سخرية من معاناتهم؟

بالطبع لا آخر شيء أريد القيام به على هذا الكوكب هو السخرية من اللاجئين أو الاستخفاف بوضعهم ومعاناتهم، الحقيقة أن الفيلم يسخر من رد الفعل الفرنسي على أزمة اللاجئين وليس من أزمتهم لذلك أردت التأكد من أنني أسخر من الأشخاص المناسبين في هذا السيناريو، لقد عملنا لسنوات عديدة على إيجاد النغمة الصحيحة، في إدخال اللحظات المؤثرة، مثل المشاهد التي يُظهر فيها ما مروا به، لا اريد أن أظهر الكثير، لأنك حينها تدخل في حالة من الدراما لا يمكنك العودة إلى الكوميديا مرة أخرى، لذلك كان يجب أن أجد الجرعة الصحيحة.

كيف جاءت فكرة الفيلم لك هل كنت مهتمة بأزمة اللاجئين من قبل؟

بدأت أزمة اللاجئين منذ عام 2012 وكانت هناك صور مؤلمة ورهيبية للاجئين يفرقون في البحر المتوسط خلال محاولاتهم الهروب من الحرب التي اندلعت في بلادهم

